باب الهاء

هـا

لها ثلاثة استعمالات :

١ - اسم فعل أمر بمعنى (خُذْ) مبني على السكون لا محل له من الإعراب مثل: (ها كتابك) والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) ويصح دخول الهمزة عليها مثل: (هاء) وهي بمعنى (خذ) أيضا ، ويصح أن تدخل كاف الخطاب عليها مثل: (هاك) .

٢ - ضمير للمؤنثة الغائبة تلحق الاسم والفعل والحرف ، ولا تكون إلا في محل نصب أو جر ، مثل: (عرفتها - يكرمها - كتابها - منها) .

٣ - حرف تنبيه ، وذلك في المواضع الآتية :

أ - مع اسم الإشارة : (هذا - هذه - هذان - هاتان - هؤلاء) واسم الإشارة للمكان مثل: (ها هنا) .

ب - مع ضمير الرفع إذا كان مبتدأ ، مثل: (ها أنتم .. ..) ومثل: (ها أنذا..) [ويجوز في اسم الإشارة الواقع بعد المبتدأ - هنا - أن يكون خبرا ، والجملة بعده في محل نصب حال ، ويجوز أن يكون اسم الإشارة منادى حذفت أداته ، والجملة بعده في محل رفع خبر المبتدأ] .

جـ - مع (أي) و(أية) مثل: (أيها الناس) و(أيتها المرأة) .

الهـاء

هي الحرف السادس والعشرون من حروف الهجاء ، تستعمل من حروف المباني ومن حروف المعاني .

هاء الغائب

هي الهاء التي تتصل بآخر الاسم أو الفعل أو الحرف ، ولا يلحقها حرف آخر مثل: (كتابه - يكرمه - منه) وهي هنا مبنية على الضم في محل جر بالإضافة في (كتابه) وفي محل نصب في (يكرمه) وفي محل جر في (منه) .

وإذا كانت للمفردة المؤنثة لحقتها الألف ، مثل : (كتابها - يكرمها - منها) .

وإذا كانت للمثنى بنوعيه ، لحقتها (ميم العِماد) و(ألف التثنية) مثل : (هما زائران - هما زائرتان) .

وإذا كانت لجمع الذكور لحقتها ميم الجمع ، مثل: (كتابهم) .

وإذا كانت لجمع الإناث لحقتها النون ، مثل: (كتابهنّ) .

هاؤم

اسم فعل أمر بمعنى (خذوا) مركبة من (ها) اسم الفعل وهمزة المد ، والهمزة هنا منصرفة ، نقول: (هاءِ) للمؤنثة المخاطبة ، و(هاؤما) و(هاؤم) و(هاؤنّ) .

هاء الوقف

وتسمى (هاء السكت) .

تدخل على (ما) الاستفهامية إذا سبقها حرف جر مثل : (ممَّهْ - عَمَّهْ - فيمَهْ).

وتدخل على آخر الاسم المندوب مثل: (وا إسلاماه) .

هات

فعل أمر مبني على السكون ، فاعله ضمير مستتر تقديره (أنتَ) وتلحقه ياء المخاطبة فنقول: (هاتي) وهو فعل أمر مبني على حذف النون والياء فاعل وتلحقه ألف الاثنين (هاتا) و(واو) الجماعة (هاتوا) .

هَبْ

[بسكون الباء] فعل يستعمل على الأوجه الآتية :

١ - يستعمل فعلا من أخوات (ظن) يفيد الرجحان . ينصب مفعولين، مثل: (هَبْ أخاك سندا لك) وهو هنا فعل أمر جامد .

٢ - يستعمل فعل أمر من (هاب) بمعنى : خاف ، فينصب مفعولا به واحدا ، مثل: (هَبْ ربك) وهو هنا متصرف .

٣ - يستعمل فعل أمر من (وَهَب) فينصب مفعولا به واحدا ، مثل: (هَبِ المال لمن يحتاج) .

٤ - يستعمل ناصبا لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، بمعنى (امنح) مثل: (هب الفقير مالا) .

هَبَّ

(بفتح الباء المشددة) فعل شروع ، يعمل عمل (كان) يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم وينصب الخبر ، وخبره جملة فعلية فعلها مضارع ، مثل: (هبَّ الخطيبُ يتكلم) .

ولا يستعمل إلا ناقصا ، ولا تدخل (أَنْ) على خبره .

هَلْ

حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

يستفهم بها عن الجملة الفعلية المثبتة ، مثل: (هل عرفت الأمرَ؟) و(هل تعرف هذا الأمر؟) ولا تدخل على المنفية فلا نقول : (هل لم يحضر الضيف؟) وتدخل على الاسمية قليلا مثل: (هل محمدٌ موجودٌ؟). لا تدخل على جملة الشرط، وتدخل على جملة الجواب مثل: (إذا حضر الزائر فهل تحضر لاستقباله؟) ولا تدخل على إنْ .

هلاَّ

حرف يفيد التحضيض ، إذا دخل على المضارع مثل: (هلاّ تترك اللهو) .

ويفيد التوبيخ إذا دخل على الماضي مثل: (هلاّ عرفت قدر الصداقة) .

هَلُمَّ

اسم فعل أمر بمعنى (تعال) أي : أَقْبِلْ . مثل: (هَلُمَّ يا محمدُ) والاسم بعدها فاعل .

ويستعمل متعديا ، مثل قوله تعالى : {**هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ**} [الأنعام : ١٥٠] .

هلم جرًّا

جملة مركبة من كلمتين (هلمَّ + جرّا) تفيد الإعلام باستمرار الشيء ودوامه، فهي هنا بمعنى الخبر ، وتستعمل مسبوقة بالواو .

مثالها : (صنفت الكتب ورتبتها فجعلت للنحو ركنا وللتاريخ ركنا وهلم جرًّا) ونقول في الإعراب :

(الواو) حرف عطف .

(هلمَّ) اسم فعل أمر مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) . وهو خبر جاء على صورة الطلب .

(جَرًّا) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (جُرَّ) وجملة (هلم جرًّا) معطوفة على الجملة قبلها .

الهَمْز

همز الكلمة معناه وجود الهمزة من بين أحرفها ، أي : جَعْل الكلمة مهموزة .

الهمزة

هي الحرف الأول من الحروف الهجائية ، مخرجه من أقصى الحلق ، وهي من حروف المباني .

همزة (إنَّ)

تكسر وجوبا في المواضع الآتية :

١ - في أول الجملة ، مثل: (إن الله غفور رحيم) .

٢ - بعد أداة استفتاح ، مثل: (ألا إن الحلم من شيم الكرام) .

٣ - في أول جملة الصلة ، مثل: (سمعت الذي إنه بليغ) .

٤ - بعد لفظ القول ، مثل: {قَالَ إِنِّي عَبْدُ الله} ومثله بقية ألفاظ القول .

٥ - بعد (كلاَّ) الدالة على الاستفتاح ، مثل: (كلا إن الإنسان ليطغى) .

٦ - في أول جملة جواب القسم وفي خبرها اللام مثل: (أحلف بالله إن الإنسان لمغرور) .

همزة (أنَّ)

تفتح وجوبا في المواضع الآتية :

١ - إذا وقعت (أنَّ) ومعمولاها في محل رفع ، مثل: (جاءني أنك مسافر) .

٢ - إذا وقعت (أنَّ) ومعمولاها في محل نصب مثل: (علمت أنك ناجح) .

٣ - إذا وقعت (أنَّ) ومعمولاها في محل جر مثل: (سررت بأنك ناجح) .

جواز كسر همزة (إنّ) وفتحها :

يجوز كسر وفتح همزة (إن) في المواضع الآتية :

١ - بعد "إذا" الفجائية ، مثل: (نظرت إلى الطائرة فإذا إنّ الجنود يهبطوا منها) أو (.. .. فإذا أنّ .. ..) .

٢ - في أول جملة جواب القسم وليس في خبرها اللام اسميةً كانت أو فعلية ، بشرط أن يكون الفعل مذكورا ، مثل :

(والله إن المرء محاسب على عمله) و(أقسم بالله إن المرء محاسب) .

٣ - بعد فعل من أخوات (ظن) الدال على اليقين أو الرجحان ، وليس في خبرها اللام ، مثل: (علمت إن النية موضع الحساب) و(ظننت إن الخبر صحيح).

٤ - إذا دخلت عليها (الفاء) في جواب الشرط ، مثل: (مَنْ يؤمن بالقدر فإنه ينجو من الكدر) .

٥ - بعد (حيث) .

همزة الاستفهام

يستفهم بها عن المفرد ، فتكون لطلب التعيين ، مثل : (أمحمد عندك أم عليّ؟).

ويستفهم بها عن مضمون الجملة ، مثل: (أرحلَ الغريب) ومثل: (أصاحب الدار موجود؟) .

تدخل على الجملة المثبتة ، مثل: (أرحل الغريب) وعلى الجملة المنفية ، مثل قوله تعالى : {**أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ**} .

تتقدم على أحرف العطف (الواو - الفاء - ثم) .

فمثال (الواو) : {**أَوَ لَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ**} [الأعراف : ١٨٤] .

ومثال (الفاء) : {**أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ**} [يوسف : ١٠٩] .

ومثال (ثم) : {**قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُون * أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُمْ بِهِ**} [يونس : ٥٠ - ٥١] .

والجملة بعد حرف العطف - هنا - معطوفة على جملة محذوفة موقعها بين همزة الاستفهام وحرف العطف .

همزة التسوية

هي التي تفيد التسوية بين أمرين في حكم من الأحكام ، وتكون في جملتها التي وردت فيها مسبوقة بكلمة (سواء) ويقع بعدها جملتان بينهما (أم) المعادلة ، كقوله تعالى : {**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ لَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ**} [البقرة:٦] ومثل قولك : (إن المؤمن سواء عليه أكثر ماله أم قلّ) .

وفي إعراب الآية الكريمة السابقة نقول :

(إنّ) حرف توكيد ونصب .

(الذين) اسم إن .. .. ..

(كفروا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .
(سواء) خبر مقدم .
(عليهم) جار ومجرور متعلق بسواء .
(أ) همزة التسوية . وهي حرف مصدري .
(أنذرتهم) فعل وفاعل ومفعول به .
والمصدر المؤول من الهمزة والفعل في محل رفع مبتدأ مؤخر .
(أم) حرف عطف .
(لم) أداة نفي وجزم وقلب .
(تنذرهم) فعل ومفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت وجملة (لم تنذرهم) معطوفة على جملة (أنذرتهم) .

همزة التعدية

هي الهمزة التي تدخل على الفعل اللازم فتجعله متعديا لمفعول واحد . مثل: (أخرجنا المستعمر) و(أجلست الضيف) فقد دخلت الهمزة على (خرج) و(جلس) وهما فعلان لازمان فجعلت كلا منهما ناصبا لمفعول به واحد .
وتدخل على الفعل المتعدي لمفعولين فتجعله متعديا لثلاثة مفاعيل ، مثل: (أعلمتُ الابنَ العقوق مذمةً) وتسمى هذه الهمزة أيضا : همزة النقل .

همزة القطع

هي الهمزة التي تنطق وتكتب سواء أوقعت في أول الكلام أم في وسطه، مثل: (أحسن إليك إذا أحسنت) ومثل: (الإنسان عبد الإحسان) .

همزة النداء

هي التي تستعمل أداة للنداء ، وتكون لنداء القريب ، مثل : (أصاحب الدار نحن ضيوف) .

همزة النقل

هي همزة التعدية ، وسميت (همزةَ النقل) لأنها تنقل الفعل اللازم من حال اللزوم إلى حال التعدية. [انظر "همزة التعدية"] .

همزة الوصل

هي الهمزة التي تنطق في أول الكلام ، وتسقط في وسطه ، وسميت (همزة الوصل) لأنها تصل ما قبلها بما بعدها .

ومثالها في أول الكلام : (ابن مَنْ أنت؟) وتظهر هنا نطقا فقط .

ومثالها في وسط الكلام : (عرفت أنك ابن صديقي) فلا تظهر هنا لا نطقا ولا كتابة .

وسواء أكانت منطوقة أم كانت غير منطوقة ، فهي يرمز لها بـألف لا همـزة فوقها .

والمقصود بوقوعها وسط الكلام أن يسبقها كلام ، ولو كان السابق حرفـا ، مثل: (قد استخرجنا البترول) ومثل: (وانتهى الأمر) .

مواضع همزة الوصل :

١ - في الأسماء الآتية :

(ابن - ابنُم - ابنة - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنتان - اسم - ايمن الله) .

٢ - في الفعل الخماسي ، مثل: (انشرح) ومصدره ، مثل: (انشراح) .

٣ - في الفعل السداسي ، مثل: (استفهم) . ومصدره ، مثل: (استفهام) .

٤ - في حرف التعريف (أل) مثل : (الكتاب) ، أما إن كـانت كلمـة (أل) علما ، أي : أريد بها ذلك الحرف المكون من الهمزة واللام فالهمزة فيها للقطع ، وذلك في مثل قولك: (أل حرف تعريف) فهي هنا اسم ، وتعرب مبتدأ مبنيا على السكون في محل رفع . ومثله قولك : (أدخلت أل على الكلمة) ..

حذف همزة الوصل نطقا وكتابة :

تحذف نطقا وكتابة عند كلمة (ابن) أو (ابنة) إذا وقعت بين عَلَمَيْن وكـان الأول أبا للثاني في أبوة حقيقية ، مثل : (خالد بن الوليد) و(أسماء بنة أبي بكـر) ، وتعرب صفة . فإن كان موقع (ابن) أو (ابنة) في أول السطر عند الكتابة رسمـت ألفها .

هَيَا

(بفتح الهاء ، وفتح الياء دون تشديد) حرف نداء .

هيت لك

اسم فعل أمر بمعنى (أَقْبِلْ) . والكاف متصرفة : للمفرد ، والمثنى والجمع .

هَيْهاتَ

اسم فعل ماض بمعنى (بَعُدَ) مثل: (هيهات اليأسُ) .

[انظر "اسم الفعل"] .